الجهود التعليمية لجمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم بمحافظة المنيا

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية
تخصص (أصول تربية)

وليد أحمد محمد حسن سرحان
(باحث بقسم أصول التربية)

إشـــــــراف

أ.م.د/ فاطمة زكريا محمد
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات جامعة عين شمس

د/ هالة أمين مغاورى
مدرس أصول التربية
كلية البنات جامعة عين شمس

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

الملخص:
هدف البحث إلي رصد واقع الجهود التعليمية لجمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم. وتحديد أهم معوقاتها، ووضع مقترحات لتفعيل الجهود التعليمية لجمعية تنمية المجتمع المحلي ورعاية حفظة القرآن بمحافظة المنيا. واستخدمت المنهج الوصفي.
وتمثلت أهم النتائج في بناء الجمعية العديد من المؤسسات التربوية غير النظامية التي تقدم أنشطة تعليمية منها روضات نور البيان، ومراكز محو الأمية وتعليم الكبار، ومجموعات دروس التقوية، مدارس تحفيظ القرآن، مدرسة السنة المحمدية.
The objective of the research is to monitor the reality of the educational efforts of the society development society and care of memorizers of the Holy Quran. And to develop proposals to activate the educational efforts of the Society for Community Development and Care of Quran Preserve in Minya Governorate. The descriptive approach was used.
The most important results in the establishment of the Association are many non-formal educational institutions that provide educational activities, such as Nur Al-Bayan nurseries, literacy and adult education centers, support classes, Quran memorization schools and the Sunnah school.

المقدمة:
تتجلي أهمية الجمعيات الأهلية في هذا العصر الذي تفشت فيه المشكلات الاقتصادية حيث تقدم الجمعيات الأهلية خدمات متعددة لأفراد المجتمع سواء خدمات تعليمية أو دينية أو ثقافية ، وفي مصر تمثل الجمعيات الأهلية العمود الفقري للمجتمع المدني، لما لها من دور بارز وفعال في الكثير من المجالات، والتي تعتبر قنوات جذب نموذجية لحث الناس على حل مشكلاتهم، حيث تقوم الجمعيات الأهلية بالتصدي لبعض العادات والتقاليد التي تؤثر في استمرار الطلاب في الدراسة، كعمل الأطفال، والزواج المبكر للفتيات، والتسرب من التعليم، وقلة تعليم الفتيات في الريف. (عبد المنعم محمد وآخرون، ٢٠٠٧، ٥١)
فالتعليم كان ومازال، أحد محاور الاهتمام الرئيسة للجمعيات الأهلية في مصر، ولقد تمثل الاهتمام من قبل الجمعيات بالعملية التعليمية في عدة أمور، أهمها مكافحة الأمية حيث سجل التاريخ عشرات الجمعيات في القرن التاسع عشر، ثم المئات في القرن العشرين، تطالب الحكومة بالحق في التعليم ، وتوجه بعضها لتعليم المرأة والفتاة، وتوجه الوقف الإسلامي للتعليم، وبروز تدخلات حديثة من قبل الجمعيات الأهلية لمكافحة ظاهرة التسرب من التعليم بين الذكور وبين الإناث والتركيز على تعليم الطفلة الفتاة خاصة في قرى الوجه القبلي وظهرت مبادرات غير تقليدية تتوجه لهذا الجانب، منذ التسعينات في القرن العشرين.
وتعد جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم بمحافظة المنيا ذات باع طويل في مجال التعليم غير النظامي، وذلك لجهودها التربوية والتثقيفية التي تقوم بها حيث إنها تقوم بالإشراف على ١٣٠مركز لتحفيظ القرآن تحت مسمي "مدارس تحفيظ القرآن الكريم" مهمة هذه المراكز تعليم تلاوة وحفظ القرآن الكريم مع بعض مناهج التفسير بالإضافة إلى تقديم مناهج تعليمية. (الجمعية في سطور، ٢٠١٦، ٣)
وأيضا قامت الجمعية بإنشاء والإشراف على ٤٠ حضانة للأطفال تحمل اسم "نور البيان" منتشرة في محافظات (المنيا – بنى سويف – أسيوط – القاهرة – سوهاج) وتقوم بتدريب المعلمات بشكل دوري والإشراف الفني والمتابعة لهن عن طريق متخصصين. بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى التي تقوم بها ومنها المساعدة في فتح فصول محو الأمية، وتعليم الكبار، والاهتمام أيضا بعمل قاعات للمذاكرة أثناء فترة الامتحانات للتلاميذ، وعمل اللقاءات والندوات الدينية والتثقيفية، وكذلك عقد دورات تدريبية وتربوية وتعليمية، وكثير من الأنشطة الأخرى.

مشكلة البحث:

انطلقت مشكلة الدراسة الحالية من وجود قصور في قيام الجمعيات الأهلية بدورها التعليمي وقد أكدت على ذلك العديد من نتائج الدراسات:

فقد أكدت نتائج دراسة (محمد جمعه، ٢٠٠٧) إلى أن الدولة تقيد حرية الجمعيات الأهلية في القيام بأدوارها المختلفة، وأوصي الباحث بتفعيل دورها في مجال دعم مبادرة التعليم للجميع، وأن تطلق الدولة سراحها وتتركها تمارس أدوارها التربوية بحرية، بينما أشارت نتائج دراسة (الحسين، ٢٠٠٩) إلى ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني في التربية غير النظامية، وأوصي الباحث بضرورة تدعيم أدوار المؤسسات التربوية غير النظامية (الأسرة، ووسائل الإعلام، والأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية) لتحقيق أدوارها التربوية المرجوة.

بينما توصلت دراسة (هالة خورشيد، ٢٠١٢) إلى وجود نقص في تمويل والمصادر المادية في الجمعية، وكذلك قلة فرص تردد الفتيات على فصول محو الأمية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالنواحي التربوية والتعليمية بالجمعيات الأهلية ودراستها.

وأكدت دراسة (رشا مختار، ٢٠١٦) علي ضعف الدور التربوي للجمعيات الأهلية في مصر مقارنة بالدول الأوربية مثل فنلندا والسويد، وهذا الدور يحتاج إلي إعادة النظر، وأوصت بضرورة العمل علي تفعيل هذا الدور، من خلال دراسته، ومعالجة نقاط الضعف به، والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال.

مما سبق يتضح مدي حاجة المجتمع لمراجعة الجهود التعليمية لهذه المؤسسات، حتى نقف على مواطن القوة والضعف بها لتقديم مقترحات تساعد هذه المؤسسات على النهوض. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي **: ما الجهود التعليمية لجمعية تنمية المجتمع بمحافظة المنيا ؟**

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة هي :

١. ما الإطار المفاهيمي لجمعيات تنمية المجتمع؟
٢. ما أهم الجهود التعليمية لجمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم؟ وما أهم معوقاتها؟
٣. ما مقترحات تفعيل الجهود التعليمية لجمعية تنمية المجتمع المحلي ورعاية حفظة القرآن ؟

أهداف البحث:

١- توضيح الإطار المفاهيمي لجمعيات تنمية المجتمع من خلال المفهوم والاهمية والدور التربوي.
٢- رصد واقع الجهود التعليمية لجمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم محل الدراسة. وتحديد أهم معوقاتها التي تواجهها.
٣- وضع مقترحات لتفعيل الجهود التعليمية لجمعية تنمية المجتمع المحلي ورعاية حفظة القرآن بمحافظة المنيا.

أهمية البحث :

تفيد هذه الدراسة فيما يلي :

١- قد يكشف البحث عن واقع الجهود التعليمية، المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع اتجاه المجتمع المصري، والكشف عن مدي مواكبة هذه الجهود للتغيرات المعاصرة عالميا ومحليا .
٢- ربما تسهم الدراسة إسهاما جديدا في ميدان العمل التربوي من إلقائها الضوء على جهود أحدى جمعيات تنمية المجتمع والدور التعليمية والخدمي لهذه الجمعية.
٣- من المحتمل أن تسليط الضوء علي الجهود التعليمية للجمعيات الأهلية لتفيد المجتمع وتخدمه أكثر والمساعدة في تنمية وتثقيف المجتمع، من خلال وضع مقترحات لتفعيل هذه الجهود .

منهج البحث وإجراءاته:

اعتمدت البحث علي المنهج الوصفي لتشخيص الواقع الخاص بالظاهرة موضوع الدراسة والكشف عن أبعادها وخصائصها. ووضع مقترحات لتفعيلها. حيث تم دراسة جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن، وجمع المعلومات العلمية المتعلقة بها، ودراسة جميع المراحل التي مرت بها، والأنشطة التعليمية التي تتبناها.

وتمثلت إجراءات البحث في:

- عرض إطار نظري يتمثل في الجهود التعليمية لجمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن بمحافظة المنيا.
- وضع مقترحات لتفعيل هذه الجهود وتنميتها.

مصطلحات الدراسة :

الجهود: (Efforts)

- لغويا: الجَهْدُ والجُهْدُ الطاقة تقول أَجْهَد جَهْدَك وقيل الجَهْد المشقة والجُهْد الطاقة ما جَهَد الإنسان من مرض أَو أَمر شاق فهو مجهود وقيل الوسع والطاقة، وجَهَدَ الرَّجُلُ جدَّ فِيهِ وَبَالَغَ (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ٤١٣)

اصطلاحا: الجهد أهم عناصر الفعل الإرادي، وقد يكون عقليا أو عضليا، ويختلف مقدار الجهد الذي يبذله الفرد باختلاف الأعمال. (أحمد زكي بدوي، ١٩٩٠، ١٢٨)

- إجرائيا : كل ما تقوم به جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم بالمنيا من أنشطة تعليمية من خلال مؤسساتها التربوية التي أنشأتها لتسهم في تعليم أفراد المجتمع.

جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

تنتشر جمعيات تنمية المجتمع المحلي في الريف والصعيد وتعد قاعدة الانطلاق للنهوض بهذه المجتمعات، وقد عرفها القانون رقم ٣٢ لسنة (١٩٦٤) في مادته الأولى بأنها: "كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة، أو من أشخاص اعتباريين لغرض غير الحصول على درجة ربح مادي".

وتعرف تنمية المجتمع المحلي بأنها العمليات التي توحد بين جهود الأهالي، وجهود السلطات الحكومية، لتحسين الأحوال الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية للمجتمعات المحلية، وتحقيقا لتكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة، ومساعدتها على المساهمة الكاملة في التقدم القومي. (United nation, 2011, p11)

ويمكن تعريفها بأنها: نوع من الجمعيات الأهلية التي تشرف عليها وزارة التضامن الاجتماعي والتي ينشئها الأهالي في مجتمعاتهم نتيجة لشعورهم بأنها الوسيلة المناسبة لمواجهة ما يعانونه من احتياجات، ويواجهونه من مشكلات عن طريق توحيد الجهود الذاتية للأهالي مع جهود المنظمات الحكومية. (محمد رفعت قاسم، ٢٠٠٥، ١٤٢)

الدراسات السابقة :

١. دراسة كلينتون (Clinton Robinson,2001)

بعنوان "تدعيم دور ومساهمة المنظمات غير الحكومية في التخطيط لصياغة السياسات في اطار خطة مبادرة التعليم ". هدفت إلى التعرف على الأدوار المتعددة لمؤسسات المجتمع المدني في خدمة المجتمع، ودورها في مبادرة التعليم للجميع التي تبنتها اليونسكو، وإبراز أسس الارتقاء بمشاركة تلك المؤسسات في صياغة سياسات وخطط المبادرة. نتائج الدراسة: تلعب مؤسسات المجتمع المدني أدوار عديدة على الساحة العالمية، ولكن مازالت أدوارها التربوية في حاجة إلى دعم مستمر، ومشاركتها في صياغة السياسات والتخطيط التعليمي ضعيفة .

٢. دراسة يونسكو (Unesco, 2001)

بعنوان "نحو استراتيجيه لتحسين الاتصال في مؤسسات المجتمع المدني في مجال التعليم للجميع"

هدفت الدراسة إلى إبراز أدوار مؤسسات المجتمع المدني في مجال التعليم للجميع والتي أطلقتها اليونسكو عام ١٩٩٠سم، وذلك لرسم إستراتيجية مستقبلية لتدعيم هذه الأدوار .

نتائج الدراسة: مساهمات منظمات المجتمع المدني في مجال التعليم للجميع خصوصا في الدول الفقيرة في آسيا وأفريقيا، هناك قيود من الدول على ممارسة المؤسسات المدنية لأدوارها بصفة عامة، ومعظم مؤسسات المجتمع المدني في الدول الإفريقية تعاني صعوبات مالية وتشريعية وإدارية .

٣. دراسة يونسكو (Unesco, 2003)

عنوان الدراسة:"التقرير العام والتوصيات الخاصة بلجنة العمل المشتركة في سياق شبكة التعليم للجميع مع

المنظمات غير الحكومية " هدفت إلي التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في تبني إستراتيجية التعليم للجميع ودعم مؤسسات التعليم في الدول الفقيرة .
نتائج الدراسة: أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور والمنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية في تبني إستراتيجية التعليم للجميع ودعم مؤسسات التعليم في الدول الفقيرة وتمويلها وإعداد التشريعات الخاصة بتفعيلها.

٤. دراسة محمد جابر (٢٠٠٦).

بعنوان الجهود التربوية للجمعيات الأهلية في مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج "دراسة تقويمية والتي هدفت إلي التعرف على أهمية الجمعيات الأهلية، والدور التعليمي الذي يمكن أن تقوم به، وأهداف مشروع مدارس المجتمع، والواقع الكمي لها، والجهود التربوية للجمعيات الأهلية بهذه المدارس بمحافظة سوهاج، ووضع تصور مقترح لتفعيل هذه الجهود. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت نتائج الدراسة: انخفاض المستوي الاقتصادي لأسر طلاب مدارس المجتمع، وعدم تفهم موجهي التربية والتعليم لعمل مدارس المجتمع، وعدم توافر الأدوات والإمكانات اللازمة، وصعوبة إيجاد مكان لفتح هذه المدارس.

٥. دراسة محمد مصطفى عبد اللطيف (٢٠٠٩)

بعنوان دراسة تقويمية لدور الجمعيات الأهلية تجاه المتحررين من الأمية بمصر وهدفت تعرف الموجهات الفكرية لدور الجمعيات الأهلية ثم دورها من خلال القوانين واللوائح الخاصة بتلك الجمعيات بمصر والوقوف على واقع هذا الدور. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وعرضت الدراسة بعضا للخبرات العالمية فى ذلك ثم توصلت إلى تصور مقترح لتفعيل الجمعيات الأهلية تجاه المتحررين من الأمية بمصر.

٦. مروة إسماعيل علي البسيوني (٢٠١٤)

بعنوان الجهود التربوية للجمعيات الأهلية بمحافظة كفر الشيخ دراسة تقويمية أهداف الدراسة : هدفت الدراسية الحالية إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الجهود التربوية للجمعيات الأهلية بمحافظة كفر الشيخ. استخدم الباحث المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى وجود قصور في الجهود التربوية للجمعيات بالمحافظة.

٧. غاده سيد أحمد سلطان (٢٠١٤)

بعنوان دور الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس فى تدعيم ثقافة العمل التطوعى لدى طلاب المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة إلي تحديد مفهوم ثقافة العمل التطوعى لدى الطلاب، ودور الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس فى تدعيم ثقافة العمل التطوعى لديهم، وتحديد الآليات المستخدمة فى تحقيق الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس بما يسهم فى تدعيم ثقافة العمل التطوعى لدى الطلاب، وتحديد المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية فى تحقيق الشراكة المجتمعية بينها وبين المدارس لتدعيم ثقافة العمل التطوعى لدى الطلاب. منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس بما يساهم فى تدعيم ثقافة العمل التطوعى لدى الطلاب.

٨. رشا مختار عبد الرحمن عيسوي (٢٠١٦).

بعنوان دراسة مقارنة للدور التربوي للجمعيات الأهلية فى كل من فنلندا والسويد وإمكانية الاستفادة منها فى مصر: سعت الدراسة إلي التعرف علي دور الجمعيات الأهلية في كل من فنلدنا والسويد حيث أنهما من الدول الرائدة في مجال الجمعيات الأهلية، للاستفادة منهما في مصر. منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهجين المقارن والوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن فنلندا هى أولى الدول التى اهتمت بدور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع ككل وتسعى فنلندا إلى تطوير المنظومة التعليمية من خلال برنامج دولي لتعليم الطالب عرف باسم معجزة "PISA بيزا ". كما ركزت الجمعيات الأهلية في السويد على تطوير التعليم الأساسي، وحيث بلغ تمويل الجمعيات الأهلية عام ١٩٩٨ إلى ٦٠٪ من الأموال المصروفة على مساعدات التعليم، يستند التعليم في السويد على الإهتمام بالبنية التحتية للمدارس من خلال المساعدة بشكل مباشر على بناء المدارس

والتأكيد على تدريب المعلمين وتوفير الكتب المدرسية للطلاب، كما تقوم الجمعيات الأهلية بتقديم برامج تدريبية ودورات تعليمية وبرامج متطورة لتثقيف المعلمين.

الإطار النظري للبحث:

فلسفة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في المجتمع المصري:

تقوم فلسفة جمعيات تنمية المجتمع المحلي إلى أساس تصوري يرى أن جهود الدولة في مجال تنمية المناطق الفقيرة لا يمكن أن تنجح بمعزل عن مشاركة المجتمع المدني بكل فئاته باعتباره فاعلا أساسيا، فهو يمثل ركنا في التحديد الأفضل لاحتياجات المجتمع ووسيلة ضرورية لزيادة كفاءة تنفيذ خطط التنمية (حسين رحيم(٢٠٠٧)

وبالتالي تصاعد الاهتمام على مستوى العالم في الآونة الأخيرة بدور الجمعيات الأهلية، وقد حظي دورها التنموي باهتمام خاص فهي تعتبر وسائط اجتماعية لإحداث التغيير الاجتماعي المرتبط بتنمية المناطق الفقيرة وتحسين حياة الفقراء (عبد الغنى عماد، ٢٠٠٩، ١٢)

حيث تستطيع هذه الجمعيات أن تقوم بحشد الموارد المحلية وتنمية المجتمعات الفقيرة، كما بإمكانها مساعدة الأسر الفقيرة من خلال مشروعات تقيمها لهم ومساعدات تقدمها سواء مادية أو فنية لإتاحة الفرصة لهم وتنمية مجتمعاتهم بما لديها من القدرة على تحديد الحاجات الاجتماعية والمحلية بشكل دقيق نتيجة لاتصالها المباشر بالمواطنين وأيضا لديها القدرة على تقديم الخدمات بتكلفة أقل في ظل قدرتها على تعبئة الموارد وتنظيم الجهود التطوعية.

أهمية دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في مصر:

وزارة التضامن الاجتماعي تترك للنشاط الأهلي حرية حركة التنفيذ بإشراف من الوزراء والدولة للاعتبارات الآتية:

١. مرونة العمل في محيط عمل الجمعيات وسرعة الأداء، وقدرتها الفائقة في إشباع حاجات الفقراء والمحتاجين، وتخفيف المعاناة عنهم وسد احتياجاتهم.
٢. مساندة الإنفاق الحكومي بما تدره هذه الهيئات من حصيلة التبرعات التي تجمع، وبذلك يظهر الاشتراك الشعبي مع الحكومة في تمويل برامج الرعاية والتنمية.
٣. شعورها بالحاجات الاجتماعية الملحة للمواطنين، وتستجيب لها وتعمل على تلبيتها ومقابلتها، قبل أن تتحرك الأجهزة الحكومية المعنية لتقديم تلك الخدمات.
٤. لقد حملت الجمعيات الأهلية في مصر لواء الريادة، وفضل السبق في القيام بدور رائد في العديد من المجالات الصحية والتعليمية والتنمية والرعاية الاجتماعية، مما أثار انتباه الأجهزة الحكومية، فسعت إلى تلبية تلك الاحتياجات بعدما قادت الجمعيات الأهلية المسيرة.
٥. مواجهة مخاطر العولمة الثقافية والسياسية والاقتصادية والحفاظ على الخصوصية الثقافية من خلال ربط المنظمات الأهلية بالاتجاهات والمستويات العالمية دون عزلها وربط ممارستها باحتياجات مجتمعاتها المحلية وفى ضوء الثقافة الخاصة بها. (مجدي أحمد عامر صبيح، ٢٠١٠، ٦١- ٦٣)

أهداف جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

تؤدي جمعية تنمية المجتمع المحلي العديد من الأهداف والوظائف والتي تسهم بشكل إيجابي في تنمية الريفيين، وتتمثل في:

١ – دراسة مشكلات واحتياجات المجتمع المحلي(القرية) في الريف والصعيد سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية، والعمل على إيجاد الحلول الذاتية لها عن طريق تنظيم الجهود الشعبية والاستفادة من الإمكانيات المتاحة.

٢ – تحسين الأحوال العامة في القرية من حيث صيانة المرافق، وتزويد القرية بالمياه الصالحة للشرب، وزراعة الأشجار، وتنظيف القرية.
٣ – تقديم برامج الرعاية الاجتماعية اللازمة، وإنشاء المؤسسات الترويحية داخل القرى.
٤ – حل بعض المشكلات التعليمية كالقضاء على الأمية بفتح فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار.
٦ – تساعد علي تثقيف أهالي القرية وتوعيتهم وإلمامهم بالقضايا والأحداث الوطنية والقومية والدولية.
٧ – تعمل علي حشد الجهود لرفع مستوى معيشة المواطنين بالاعتماد على المبادرات الذاتية، والإسهامات الشعبية من خلال آليات عملية قابلة للتنفيذ. (مسعد الفاروق محمد حمودة، ٢٠٠١، ٩٨)

الجهود التعليمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في مصر:

لقد كانت البداية الحقيقية للإسهامات التربوية للجمعيات الأهلية في مصر عندما دعا الزعيم مصطفى كامل عام ١٨٩٩م، إلى نشر التعليم القومي، وسرعان ما لبى دعوته أعيان البلاد الوطنيون الذين بادروا بإنشاء المدارس الأهلية، وظهرت في تلك الفترة جمعية العروة الوثقى بالإسكندرية، وجمعية المساعي المشكورة في المنوفية، والجمعية الخيرية الإسلامية في أنحاء القطر، وقد تابع رفيق مصطفى كامل وخليفته في قيادة الحزب الوطني والجهاد الزعيم محمد فريد النهج ذاته، وزاد بتبني الحزب مشروع مدارس الشعب الليلية في المدن والقرى، لدعم الوعي والكفاح النقابي والتعاوني، هذا يستدعي إلى الخاطر ما لا يحصى من أعمال الوطنية والنهضة التي قامت بها جمعيات أهلية وأفراد، مثل: الجامعة المصرية عام ١٩٠٨م، والتمهيد لمجمع اللغة العربية (عبد الوهاب قتاية، ٢٠١١، ١٢٧- ١٣٨)

والآن فقد تزايدت أعداد الجمعيات الأهلية من (٦٥) جمعية عام (١٨٩٩م) إلى حوالي (٣٤٠٠٠) جمعية في الوقت الحالي، والمطلوب حاليا هو تحديث الجمعيات كي تقوم بدورها إزاء ما يحتاجه المجتمع من خدمات وعلى رأسها الخدمة التعليمية[١].

أ- **مجال رعاية المعلمين:**

نظرًا لأن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وهو العنصر الأول من عناصرها، ونظرا لتزايد مطالب المعلمين المالية وتراكم مشاكلهم الناتجة عن قصور التمويل، فإن الأمر احتاج إلى وجود مصادر تمويل جديدة أهمها الشراكة المجتمعية، في هذا السياق برز دور الجمعيات الأهلية للارتقاء بالمعلمين وتحسين أحوالهم، وتعددت أوجه رعاية الجمعيات الأهلية للمعلمين وتمثلت أهم مجالاتها فيما يلي:

- الرعاية الصحية: سعت الجمعيات الأهلية إلى مساعدة المعلمين في توفير نفقات علاجهم، وتيسير قوافل طبية تتولى فحصهم طبيا مع تقديم الخدمات العلاجية بأجور رمزية اعترافا منها بدور المعلم المهم ومكانته السامية، ومن أمثلة الجمعيات التي قامت بهذا الدور جمعية أصدقاء المرضى حيث أولت المعلمين عناية طبية خاصة . (سيد محمد جاد الرب، ٢٠٠٠، ص٥٤)
- الرعاية المالية: من خلال الاستفادة من قدرات المعلمين بعيدا عن الدروس الخصوصية، وذلك عن طريق تنظيم مجموعات تقوية مجانية للطلاب الغير قادرين، حيث تولت بعض الجمعيات مهمة تمويل هذه المجموعات بما فيها دفع رواتب المعلمين المشاركين بها . (نبيد عبد الخالق متولي، ٢٠٠١، ٦)
- الرعاية المهنية: سعت بعض الجمعيات الأهلية إلى رفع الكفاءة المهنية للمعلمين عن طريق: تدريب المعلمين على استخدام أساليب تدريس غير تقليدية، وإنشاء العديد من المكتبات في مناطق مختلفة بمصر، وفرت من خلالها الجمعيات بيئة مناسبة لتمكين المعلمين من الاستفادة من هذه المكتبات لتنمية قدراتهم وتوسيع مداركهم، لمواكبة التطورات العالمية في ميادين تخصصاتهم المختلفة. (محمد يونس الحملاوي، ٢٠٠٢، ١٦)

---

[١] المرجع سابق نفسه، ص٤٥.

ب- مجال رعاية الطلاب:

لا شك أن توفير الرعاية للطلاب في مراحل التعليم المختلفة من شأنه أن يساعدهم على التعليم والاستمرار فيه ولقد شاركت الجمعيات الأهلية في رعاية الطلاب وتمثلت أهم جهودها فيما يلي:

- الكشف الطبي المجاني على التلاميذ والطلاب بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، وتوفير الأدوية لمن هم في حاجة لها.
- دفع رسوم التأمين الصحي للتلاميذ غير القادرين في مراحل التعليم المختلفة.
- توفير بعض الملابس والأدوات المدرسية للتلاميذ غير القادرين.
- التواصل مع أسر التلاميذ الذين هم في حاجة للرعاية وتوفير العديد من سبل المساعدة لأسرهم.
- تقديم المساعدات المادية اللازمة للتلاميذ المبدعين والمبتكرين والعباقرة، لدعم أسس الإبداع والابتكار وتوفير البيئة المناسبة التي تمكنهم من مواصلة الإبداع العلمي.
- تنظيم برامج للإرشاد النفسي والاجتماعي للتلاميذ المتسربين من التعليم، وذلك بالتواصل مع أسرهم وعودتهم إلى المدرسة مرة أخرى.
- تنظيم لقاءات ومحاضرات متعددة مع التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، لتوعيتهم بقضايا مثل الإدمان والتدخين وقضايا صحية وأخلاقية ودينية وغيرها.
- دعم مشروع المدرسة المنتجة، بمد بعض المدارس بالمعدات والأجهزة والخامات في مجالات الإنتاج المختلفة، ومساعدة التلاميذ على العمل للربط بين المعلومات النظرية والمهارات التطبيقية، وتدريب التلاميذ على التسويق والتخطيط وإعداد دراسات الجدوى.
- إقامة المعسكرات والاحتفالات، بهدف التعرف على مواهب التلاميذ ورعايتها، وغرس قيم التسامح والتعاون وحب العمل في نفوس التلاميذ.
- تبصير الآباء بمشكلات الأبناء، حتى يمكنهم مساعدة أبنائهم في التغلب عليها.
- زيادة وعي الآباء بالأساليب التربوية حتى يمكنهم مساعدة أبنائهم في الدراسة. (إقبال الأمير السمالوطي ومحمد عبد الحميد، ١٩٩٢، ٢٤-٢٦)

ج- مجال محو الأمية:

نظرًا لارتفاع نسبة الأمية في مصر رغم الجهود التي تبذلها الدولة، ورغم إنشاء الهيئة العامة لتعليم الكبار ومحو الأمية، ولذا بذلت الجمعيات جهودا تمثلت في:

- فتح فصول ومدارس للتعليم الأساسي، حيث يمثل ذلك دعما غير مباشر لمجال محو الأمية، لما لذلك من أثر في سد منابع الأمية بزيادة إتاحة التعليم للأطفال في سن التعليم الأساسي.
- إعداد مواد قرائية متنوعة لتحقيق مبدأ الارتباط بين المنهج وطبيعة البيئة التي يعيش فيها المتعلم.
- ساهمت الجمعيات الأهلية في مشروع محو أمية القرية من خلال التوعية بخطورة الأمية، وحصر وتصنيف غير المتعلمين والمتسربين من المدارس بكل قرية، وفتح فصول محو أمية بالقرية والإشراف عليها، وإنشاء وتدعيم مكتبات توفر المادة العلمية للمتحررين من الأمية.
- المشاركة في برامج تأهيل معلمي محو الأمية وتعليم الكبار، من خلال التعاون مع كليات التربية في وضع برامج تهدف إلى تدريب المعلمين على أساس التعامل والتواصل مع الأميين الكبار.
- إقامة أنشطة وبرامج للأفراد الذين اجتازوا برامج محو الأمية (المتحررين من الأمية)، وتنظيم برامج لتدريب المعلمين.
- أكدت الجمعيات على ضرورة تبني الدولة سياسات تعليمية للوصول إلى الاستيعاب الكامل للأطفال الذين هم في سن الإلزام.
- تشجيع الأميين الذين اجتازوا برامج محو الأمية على مواصلة التعليم بالمراحل التعليمية الأعلى.

- أكدت على أهمية توفير التعليم للجميع كحق من حقوق الإنسان بال قيد أو شرط في مرحلة التعليم الأساسي.
- إعداد الكوادر الفنية المدربة في مجال الإعلام والتعليم، لكي تتمكن من التواصل الفعال مع الأميين والكبار. (محمد مصطفى عبد اللطيف، ٢٠٠٩، ٩٧)

د - مجال إنشاء مدارس التعليم المجتمعي:

توجد بعض المؤشرات علي نجاح التعليم المجتمعي في مصر الذي بدأت رحلته منذ بداية التسعينات في القرن الماضي، وهناك ثلاثة نماذج من هذا التعليم:

١) مدارس المجتمع : وتمركزت في ثلاث محافظات هي : أسيوط وسوهاج وقنا ، بدعم من اليونسيف منذ عام ١٩٩٢. وهي نموذج رائد في العمل الاجتماعي الأهلي في مجال التعليم . وقد قدمت كذلك نموذجاً جديداً في التعليم والتعلم ، حيث قدمت التعلم النشط لأول مرة في مصر ، وفاق عدد هذه النوعية من المدارس في المحافظات الثلاث أكثر من ٢٧٠ مدرسة .

٢) النموذج الثاني هو المدارس الصديقة للفتيات منذ ٢٠٠٤ وذلك في سبع محافظات (وهي أكثر المحافظات من حيث تدني فرص التعليم للفتيات: البحيرة – الجيزة- الفيوم – بني سويف- المنيا – أسيوط – سوهاج).

٣) النموذج الثالث : وهو نموذج مدارس الفصل الواحد وتبنته الحكومة عام ١٩٩٤ ، وقدمت نموذجاً يمزج التعليم بالعمل . (مروة هاشم، ٢٠١٣، ٢٢٣)

جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن بمحافظة المنيا:

نشأة جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن بمحافظة المنيا:

تم تدشين قواعد جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم بتاريخ ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٥ م، وهي تابعة لوزارة التضامن الاجتماعي كجمعية أهلية لتكون مظلة ترعى القرآن وأهله، وبدأ نشر مدارس القرآن، وتعميم أفكارها وفقًا لنظام محدد ووفق منهج معين وضع من قبل نخبة من أهل القرآن، وتم توسيع رقعة مدارس القرآن حتى وصلت إلي المراكز والقرى وإذا بها تخرج من إطار محافظة المنيا إلي محافظات أخرى فقد تم تفعيل مدارس القرآن في كل من (الجيزة – كفر الشيخ – أسيوط – الوادي الجديد – سوهاج – البحيرة - الأقصر – قنا – القليوبية – القاهرة). (لائحة جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم، ٢٠٠٥)

أهداف الجمعية:

تأسست جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن بالمنيا للتعامل مع العديد من فجوات المجتمع ومن خلال قراءة الواقع الفعلي للجمعية وما تضمنته لوائحها نجد أن أهدافها تتلخص في:

١. تنمية المجتمع من خلال تقديم الرعاية المتكاملة للأسر الفقيرة ولكافة المتعاملين مع الجمعية أسر أو أفراد.
٢. تربية النشء والمجتمع من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية.
٣. التنشئة الاجتماعية والتربية السليمة للأطفال من خلال روضات نور البيان، ومدارس القرآن الكريم، ومدرسة السنة النبوية، في ظل ضعف اهتمام الأسرة المصرية بتربية أبنائها تربية سليمة.
٤. الاهتمام باللغة العربية لغة القرآن الكريم، وتدارسها داخل مؤسسات الجمعية المختلفة.
٥. محو الأمية وتعليم الكبار من خلال مشاركة معلمات روضات نور البيان، ومعلمي مدارس القرآن الكريم، ومعلمي السنة النبوية في فصول محو الأمية.
٦. التربية بالقيم من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية، لمواجهة الانهيار الأخلاقي والاجتماعي الذي يشهده الواقع المصري.
٧. نشر الإسلام الوسطي، والبعد عن التطرف والغلو والخرافات والشعوذة، من خلال إقامة الندوات وإصدار الكتيبات من قبل علماء أزهريون مشهود لهم.

٨. رعاية طلبة العلم والإنفاق عليهم في دراستهم، من المرحلة الابتدائية حتى الجامعية، دعماً مالياً ومعنوياً.
٩. عمل فصول للتقوية خلال الدراسة، ومراجعات نهائية أثناء الامتحانات للصفوف التعليمية المختلفة، ومجموعات تهيئة للدراسة بالصيف.
١٠. التأهيل لسوق العمل، والتنمية البشرية والمهنية لمختلف التخصصات، وإعداد الأفراد وتدريبهم علي الوسائل التكنولوجية الحديثة. (لائحة جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم ، ٢٠٠٥)

(١) روضات نور البيان:

تعد روضات نور البيان من أهم مؤسسات تربية الطفل بعد الأسرة، وقد بلغ عدد روضات نور البيان التابعة لجمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن إلي نحو (٤٣ روضة) منتشرة بمحافظات (المنيا – سوهاج – أسيوط) بواقع (٤٠) روضة بمحافظة المنيا تنتشر في مراكز (سمالوط – المنيا – ملوي- أبوقرقاص)، ومحافظة سوهاج روضة واحدة، وأسيوط روضتان. وتسعى الروضات إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الأساسية وذلك حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك فهي تعمل على مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة. (محمد عبد الستار، وآخرون، ٢٠١٥، ص٢٧)

(٢) فصول محو الأمية وتعلم الكبار:

نظرا لارتفاع أعداد الأميين في الريف فقد سعت جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم إلي فتح مراكز لمحو الأمية وتعليم الكبار، فقد بلغ إجمالي عدد فصول محو الأمية (١٢) فصلاً موزعين داخل محافظة المنيا، ويشارك من معلمي المؤسسات التربوية التابعة للجمعية عدد (٥٨) معلم في فصول أخري غير تابعة للجمعية. (التقرير الختامي لأنشطة الجمعية، ٢٠١٦)

ولقد وضعت الجمعية علي عاتقها العمل علي تحقيق عدد من الأهداف الاجتماعية، والثقافية والتي سيتم عرضها بالتفصيل، وأيضا وضعت بعض الشروط والقواعد لاختيار وإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار. وطبقا للائحة الخاصة بفصول محو الأمية وتعليم الكبار بجمعية تنمية المجتمع تشكل لجنة من المتخصصين لاختيار المعلمين القائمين بالتدريس في إطار القواعد والشروط التي وضعها مركز محو الأمية وتعليم الكبار علي مستوي الجمهورية، وبإشراف وزارة التربية والتعليم

(٣) مجموعات التقوية للطلاب والطالبات:

تقيم الجمعية خلال العام الدراسي مجموعات تقوية للطلاب في المواد التعليمية المختلفة بأجر رمزي لمساعدتهم في دراستهم ومحاربة الدروس الخصوصية التي تثقل كاهل أولياء الأمور وقد وضعت الجمعية عدد من القواعد التي تنظم العمل داخل هذه المجموعات ويراعي فيها أن يكون المعلمون مؤهلين تربويا ومن ذوى الخبرة فى التدريس لنفس المرحلة التعليمية، وذات المناهج، ويكون الإشراف الإداري على تلك المجموعات لأشخاص مؤهلين ومن ذوى الخبرة، وأن تكون الفصول جيدة ومناسبة لذلك وملائمة للعملية التعليمية وألا يزيد عدد الطلبة فى الفصل الواحد عن عشرين طالباُ، وتوفير الأماكن المناسبة للطالب والمعلم والمقابل المناسب والعمل فى إطار قانوني فى هذه التجربة، وألا يزيد عدد طلاب المجموعة عن عشرة طلاب بأي حال من الأحوال لأن قلة العدد مؤشر للفائدة. (لائحة مجموعة التقوية، ٢٠١٠)

(٤) مدارس القرآن الكريم:

بلغ عدد هذه المدارس القرآنية الآن (١١٨) مدرسة، يدرس بها (٤١٥١٠) دارس ودارسه داخل محافظة المنيا وخارجها تحت رعاية جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم بمحافظة المنيا، والتي أنشئت خصيصاً لرعاية مدارس القرآن الكريم بعد الانتشار الواسع لها. (بيان بعدد مدارس القرآن الكريم، ٢٠١٧)
وتهدف الجمعية من إنشاء مدارس القرآن الكريم إلي تحقيق عدد من الأهداف لعل أبرزها:

- اتصال الفرد الدائم بكتاب الله تعالي، وإتقان تلاوة القرآن الكريم، وتدارس علومه، والتربية من خلال القرآن الكريم وآدابه، وغرس الأخلاق والقيم الإسلامية في نفوس الطلاب، من خلال غرس حب القرآن الكريم في النفوس، والتعايش مع القرآن وما يحمله من قيم ومبادئ سامية.
- الإسهام في نشر الإسلام الوسطي من خلال معلمي هذه المدارس، بعيدا عن التطرف والغلو، أو التساهل والتفريط، وإعادة بناء الأمة الإسلامية لتعود إلي سابق عزها ومجدها وذلك لن يكون إلا بتعهد القرآن الكريم ورعاية أحكامه، وتطبيق حدوده.
- تخريج (كوادر) من معلمي القرآن الكريم لتعليم القرآن الكريم، والإسهام في تعليم القراءة والكتابة من خلال حلقات القرآن، وتدريس علومه. (دليل الظمآن في خطوات إنشاء مدارس القرآن، ٢٠١٢)

(٥) مدرسة السنة النبوية.

هي مؤسسة تعليمية تربوية تدرس العلوم الشرعية للرجال وللنساء، تسعي إلي تخريج كوادر قادرة على تعليم الإسلام والدعوة إليه بمنهج وسطي دون غلو ولا تكلف، على منهج أهل السنة والجماعة، لنشر السنة والتحذير من الأهواء المضلة التي تخالف السلف أو تنكر المعلوم من الدين أو تزعزع الثوابت أو تدعو إلى طريق العنف والتطرف . (أحمد الدمرداش وآخرون، ٢٠١٣، ٣٨)

وتتعدد أهداف مدرسة السنة ومن أبرز أهدافها ما يأتي:

- دراسة العلوم الشرعية – خصوصا علوم السنة – من مصادرها المعتبرة عند أهل العلم، وربط الدارسين بعلماء الإسلام وتراثهم العلمي، والتمثل بأفعالهم كقدوة للدارسين، والتربية بالسنة النبوية، كأحد أهم مصادر القيم في المجتمع، ونشر القيم والمبادئ الإسلامية الأخلاقية في المجتمع.
- تعريف الطلاب بمعتقد السلف ومنهجهم من خلال دراسة كتب السنة وأقاويل الصحابة والسلف، وتخريج دعاة ومعلمين ذوي شخصية علمية راسية ومنهج عقدي وشرعي وأخلاقي سليم، وترسيخ المبادئ والقيم الإسلامية بأساليب علمية وصيانتها من الأفكار المنحرفة.
- تعميق البحوث العلمية المتصلة بالأهداف السابقة لمواجهة مستجدات العصر ونوازله التي تتطلب معرفة حكم الشرع فيها، والعناية بالدراسات والبحوث الإسلامية في القرآن وعلومه، والسنة وعلومها والعقيدة والمذاهب المعاصرة، والفقه وأصوله،وأصول الدعوة وغير ذلك من العلوم الإسلامية التي يحتاج إليها المجتمع المصري خاصة والإسلامي عامة. (لائحة مدرسة السنة، ٢٠١٣)

نتائج وتوصيات البحث:

يمكن استخلاص العديد من النتائج من خلال العرض:

نتائج البحث:

- تقيم الجمعية المؤسسات التربوية بما يكفي لسد حاجة المجتمع المحيط
- توظف التكنولوجيا الحديثة في مجالات التربية والتعليم
- تكرم الطلاب المتفوقين دراسيا في المؤسسات التعليمية الرسمية
- تستخدم أساليب التدريس الحديثة والمدعمة بالوسائل التعليمية والتكنولوجية المطورة
- تطالب الدارسين بالقيام بالأنشطة الإثرائية والبحوث التعليمية من خلال مؤسساتها التربوية
- تنظم محاضرات ودورات تدريبية لتنمية القدرات المختلفة
- تدرب الجمعية الأسر على استخدام بعض الوسائل لتعليم الأبناء في المنزل.
- تهتم الجمعية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتعمل علي استيعابهم
- تكرم الطلاب المتفوقين دراسيا في مؤسساتها التعليمية
- تحث الطلاب علي استخدام المكتبة للقراءة والاطلاع
- تساعد الروضات علي الإعداد الجيد للطفل وتأهيله للالتحاق بالمدرسة الابتدائية

- تساهم الجمعية في تعليم الكبار للحد من الأمية في المجتمع
- تلبي الجمعية الحاجات التربوية للطلاب بمؤسساتها
- تشجع الدارسين علي القيام بالواجبات المدرسية وتساعدهم في إنجازها
- تنمي قدرة التلاميذ علي الابتكار والإبداع من خلال الأنشطة الحرة

التوصيات:

- التوسع في إنشاء فصول محو الأمية وتعليم الكبار، والتخطيط والإعداد الجيد لها، لتؤدي دورها بكفاءة وفاعلية أكبر.
- عقد مجموعات التقوية بصفة مستمرة طوال العام، والحرص علي إتاحتها لكافة المراحل الدراسية، ولكافة المترددين علي الجمعية والمحيطين بها.
- الاهتمام أكثر بالجانب التعليمي، وخاصة تعليم القراءة والكتابة والمواد الأساسية بكافة المؤسسات التربوية التابعة للجمعية.
- الاهتمام بالمترددين علي المؤسسات التربوية التابعة للجمعية، ورعايتهم، وتحفيزهم علي الاجتهاد، وإثابتهم ماديا ومعنويا حال اجتهادهم.
- إدخال التكنولوجيا والوسائل التعليمية المؤسسات التربوية التابعة للجمعية، وابتكار وسائل تعليمية حديثة للدارسين، وخاصة كبار السن.
- الاهتمام بالدعاية للمؤسسات التربوية التابعة للجمعية، وتخصيص لجان متابعة خاصة بها.
- عقد الجمعية لدورات تدريبية للمعلمين والمربين بالمؤسسات التربوية التابعة لها تشمل دورات تربوية سلوكية، وتدريب المعلمين علي أسلوب الدمج.
- التأكد بصفة مستمرة من صلاحية المعلمين التابعين للمؤسسات التربوية التابعة للجمعية للعمل داخلها، والحرص علي التنمية المهنية لهم.
- التعاون مع خبراء التربية في الجامعات المصرية في وضع المناهج وإعداد المعلمين للمؤسسات التربوية التابعة للجمعية، والتأكيد علي القيم والأهداف التي تتضمنها.
- إعداد محتوي تعليمي وتربوي مناسب لكل عمر، والاهتمام بالأنشطة وتنويعها داخل المؤسسات التربوية التابعة للجمعية.
- إقامة المؤسسات التربوية بما يكفي لسد حاجة المجتمع المحيط.
- التعاون مع وزارة التربية والتعليم، في إعداد معلمي المؤسسات التربوية التابعة للجمعية من خلال الدورات والمناهج، توظف التكنولوجيا الحديثة في مجالات التربية والتعليم.
- تخصيص حجرة كمكتبة تحوي آداب وعلوم مختلفة في كافة المؤسسات التربوية التابعة للجمعية، وحث الطلاب علي استخدامها للقراءة والاطلاع.
- حث الدارسين علي القيام بالأنشطة الإثرائية والبحوث التعليمية من خلال مؤسساتها التربوية.
- تلبية الحاجات التربوية للطلاب بالمؤسسات التربوية التابعة للجمعية، وتدريب الأسر على استخدام بعض الوسائل لتعليم الأبناء في المنزل.
- الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل علي استيعابهم، ودمجهم مع الأطفال العاديين.
- استخدام أساليب التدريس الحديثة والمدعمة بالوسائل التعليمية والتكنولوجية المطورة
- تنمية قدرة التلاميذ علي الابتكار والإبداع من خلال الأنشطة الحرة، وتنظم محاضرات ودورات تدريبية لتنمية القدرات المختلفة للدارسين.

- إقامة المعاهد أو الكليات أو المدارس الخاصة بعد موافقة الجهات المختصة، أو المشاركة في تمويل ورعاية طلاب المدارس الحكومية والأهلية.

المراجع

ـــــ (٢٠١٦). **مسودة قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية وغيرها من الكيانات العاملة في المجال الأهلي لسنة ٢٠١٦**، باب التعريفات، مادة (١)
ـــــ (٢٠٠٥). **لائحة جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم، المشهرة برقم (٧٢) لسنة ٢٠٠٥**.
ـــــ (٢٠١٦). **التقرير الختامي لأنشطة الجمعية**. المنيا: جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم.
ـــــ (٢٠٠٦). **لائحة فصول محو الأمية**، المنيا: جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم.
ـــــ (٢٠١٠). **لائحة مجموعة التقوية**، المنيا: جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم.
ـــــ (٢٠١٧). **بيان بعدد مدارس القرآن الكريم، وعدد الدارسين بها**، المنيا: جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم.
ـــــ (٢٠١٢) **دليل الظمآن في خطوات إنشاء مدارس القرآن**، المنيا: جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم.
ـــــ (٢٠١٣). **لائحة مدرسة السنة**، المنيا: جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم.
ـــــ (٢٠١٦). الجمعية في سطور، المنيا: جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن الكريم.
أحمد الدمرداش، وآخرون (٢٠١٥). **كيف تنشئ مدرسة قرآنية**، المنيا: جمعية تنمية المجتمع ورعاية حفظة القرآن.
الحسيني حامد محمد حسين (٢٠٠٩). **إستراتيجية مقترحة لتدعيم أدوار المؤسسات التربوية غير النظامية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى الشباب في مصر**، رسالة دكتوراه الفلسفة، قسم أصول التربية، كلية تربية – سوهاج.
إقبال الأمير السمالوطي ومحمد عبد الحميد (١٩٩٢). أوجه مشاركة الجمعيات الأهلية في مجال التعليم – تجربة
حسين رحيم(٢٠٠٧). التنمية والعولمة إشكالية الموازنة بين تحقيق النمو المتوازن واستئصال الفقر وضمان الرفاه الاجتماعي، الجزائر، **مجلة الاقتصاد، الفقر والتعاون**، ع(٢)، مايو.
حواء المستقبل، **مجلة التربية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية – القاهرة**، العدد (٦)، مارس.
رشا مختار عبد الرحمن عيسوي (٢٠١٦). **دراسة مقارنة للدور التربوي للجمعيات الأهلية فى كل من فنلندا والسويد وإمكانية الاستفادة منها فى مصر**، رسالة ماجستير جامعة بنها. كلية تربيه .
زكي بدوي (١٩٩٠). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، الطبعة الرابعة، مكتبة لبنان، بيروت.
عبد المنعم محمد وآخرون(٢٠٠٧). **تفعيل دور مؤسسات المجتمع في تدعيم المشاركة السياسية للمرأة، سوهاج: مجلة الثقافة والتنمية**، السنة الثامنة، العدد٢٣، أكتوبر.
سيد محمد جاد الرب (٢٠٠٠). **إدارة المؤسسات الاجتماعية**، مكتبة الجلاء الحديثة – القاهرة.
عبد الغنى عماد (٢٠٠٩). **سوسيولوجيا العمل الأهلي محددات التكامل وعناصر التباعد نموذج طرابلس**، معهد العلوم الاجتماعية.
عبد الوهاب قتاية(٢٠١١)، الجمعيات الأهلية. أفاق رحيبة لخدمة اللغة العربية، **مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة**، العدد(١٢١)، مايو، ص ص ١٢٧- ١٣٨.
غاده سيد أحمد سلطان (٢٠١٤). **دور الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس فى تدعيم ثقافة العمل التطوعى لدى طلاب المرحلة الثانوية** . رسالة ماجستير تنظيم المجتمع، كلية خدمة اجتماعية – أسيوط.
مجدي أحمد عامر صبيح(٢٠١٠). **حرية ممارسة الجمعيات والنقابات لأنشطتها والضوابط الأمنية**، دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة، ص ص٦١- ٦٣.
محمد يونس الحملاوي (٢٠٠٢). الجمعيات الأهلية ضرورة تربوية، **مجلة التربية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية القاهرة**، العدد (٦)، مارس.
محمد مصطفى عبد اللطيف (٢٠٠٩). **دراسة تقويمية لدور الجمعيات الأهلية تجاه المتحررين من الأمية بمصر**، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية.
محمد حسن أحمد جمعه (٢٠٠٧). **دور مؤسسات المجتمع المدني في الإصلاح التعليمي بمصر**، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية تربية – المنصورة.